

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaelshafe1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلي الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

جماعة معينة

هل يجوز التحالف بين جماعة إسلامية وبتيار علماني من أجل فوز مرشح إسلامي وآخر ليبرالي، وما الحكم إذا أدى هذا التحالف أو قصد منه إسقاط مرشح لجماعة إسلامية أخرى؟

● الأصل هو التحالف بين المتوافقين في التوجه أو المتقاربين، والخروج عن هذا الأصل إما أن يكون وفق أحكام وضوابط الحالة الثانية أو الثالثة.

فإذا كان المرشح ووصول المرشح الإسلامي ووصول المرشح الآخر دون اتفاق على منهج عمل يكون حده الأدنى عدم اقتراح قوانين مصالحة للشريعة، فلا يجوز

شرعاً هذا التحالف لأن الغاية منه الوصول إلى البرلمان ولو تسبب التحالف في وصول مرشح لا يتقيد بأي ضوابط، فيحتمل أن يكون معادياً فيكون الهدف مشوباً بجرمة، وحينئذ تكون وسيلة الترشح وهي التحالف لتبديل الأصوات غير مشروعة فالتحالف غير جائز.

أما إذا ارتقى التحالف إلى المرحلة الثانية فتم التمسك بالالتزام بعدم معاداة أو رفض ما كان طرفاً إسلامياً ولو مع عدم التزام التصويت معه فالتحالف في حين القبول، إذا رجحت الجماعة الإسلامية أن هذا التحالف يحقق لها مصالح ظاهرة.

ولكن هذا التحالف يفقد مبرره الشرعي إذا قصد منه أو كان سيؤدي إلى سقوط مرشح إسلامي مستقل، أو مرشح لجماعة إسلامية لأن إسقاط أو سقوط مرشح صالح مفسد فدورها مقدم على المصلحة المرجوة من التحالف مع غير المنتزعين من التيارات الأخرى، ولأن التحالف كان ينبغي أن يكون مع المرشح الصالح مستقلاً كان أو مرشح الجماعة الإسلامية الأخرى.

لا يلبق بالمسلم

ما حكم تحالف الجماعات الإسلامية على إسقاط مرشح أو مرشحين معادين للإسلام من الليبراليين والعلمانيين ويعتبرون هذا من الجهاد؟

● الجهاد اكرم من أن يكون في هذا الميدان، ولا يلبق بالمسلمين وضع مثل هذه الأهداف للوصول إلى المجلس بهذه الوسائل التي تنتهك في الخلق القويم، وطبيعة الانتخابات التزبانية، فالإيمان ميدان تنافس نظيف، فالجماعات الإسلامية فيما بينها تتحالف، أو كل جماعة تنزل بمرشحها إذا لم يكن ثمة تحالف أو تسييق وتعرض نفسها وبضاعتها، وللمواطنين عقول وموازين في اختيار من يمثلهم وكل يعمل والصناديق تفرز. مع ملاحظة أن الأوصاف أو التسميات بالعلمانيين والليبراليين قد لا تكون كما يظن السائل، فبعض الناس يعتبر كل من ليس في جماعته ليس إسلامياً وقد يصفه بهذه الأوصاف، وكثيراً ما لا تصح، فقد يوصف بهذه الألقاب من يصلي ولا يرتكب المحرمات، ولا يظهر العدا، أو قد يكون مسلماً عاصياً غير معاد، فالعبارة ليست في إطلاق الألقاب ولكن بحقيقة ما عليه الأشخاص، والله اعلم بالسرائر، اللهم إلا من اظهر لنا صفحته وأعلن فسقه أو كفره عياداً بالله.

# «الجنة أجمل» عمل مبدع هو الأول من نوعه في العالم العربي



الأديبة موزة الجابري تتحدث للزميلة ليلي الشافعي

الأديبة الإماراتية موزة الجابري قدمت قصتها الموجهة للأطفال «الجنة أجمل» التي تعتبر عملاً إبداعياً في الكتابة للأطفال، ويعد الأول من نوعه في العالم العربي والذي ترجم إلى 15 لغة عالمية فيها وصف جميل مبسط للجنة يجعل الطفل يخلق بخياله للجنة كمكافأة منتظرة لسلكه الجميل في هذه الدنيا، مع هذا المشروع التربوي العظيم كان لنا لقاء مع مؤلفة الكتاب الأديبة موزة الجابري، فإلى التفاصيل:

موزة الجابري:

مشروع تربوي يشحن عقل الطفل بالقيم والأخلاق

نطمح إلى أن تصبح القصة فيلماً عالمياً وأن تكون حديقة الجنة أجمل على أرض الواقع كمدنية عالمية

القصة تبلور وصف الجنة للأطفال بيسر وبأسلوب مبتكر

«الجنة أجمل» ثمرة دعائي لله تعالى

توزيع 80 ألف نسخة مجانية على الأطفال الفقراء والمحرومين

لجنة التعريف بالإسلام ترجمت القصة إلى 15 لغة

ان يكون التوزيع منهجياً بحيث يكون هناك توزيع نوعي للمدارس، وقد بدأت معنا مؤسسات منها الرحمة العالمية في الكويت ومؤسسة حضارة في قطر، ونأمل تغطية جميع الدول الفقيرة، ونركز على التوزيع المجاني على الأيتام والمحرومين.

لم يسبقني إليه أحد، واللهم عاملنا بما أنت أهل له لا بما نحن أهل له».

وما سبب زيارتك إلى لجنة التعريف بالإسلام؟

● اتابع مع اللجنة مشروع «الطريق إلى الجنة» لأنهم مشرفون على المشروع.

أطفال المخيمات

ماذا كان تأثير الكتاب على أطفال المخيمات؟

● عند مقابلي للأطفال اللاجئين السوريين في مخيمات تركيا لتطبيق القصة عليهم كانوا في حالة يرثى لها، كانوا في اكتئاب شديد وينتظرون الموت ليدخلوا الجنة، وبعد قراءتهم القصة قالوا لي: نريد أن نعيش ونعيش لكي نصل لأعلى درجة في الجنة، فكان هدفنا أن ننشئ للطفل المسلم من الهوم والأحزان التي حوله ليتفاعل بالمستقبل، حيث أصبحت لدى الأطفال فكرة شاملة عن الجنة ووصفها والتفاعل بدخولها عن طريق طاعة الله ورسوله ﷺ والافتداء بسنته.

طموحات

ما طموحاتك؟

● أتمنى أن تتحول قصة «الجنة أجمل» إلى عدة مشاريع من فيلم ومنهج تربوي، ولعبة الكترونية عالمية وأيضاً أن تصحب القصة فيلماً عالمياً بمعايير عالمية، وأن تصحب حديقة العجايب الموجودة في القصة، وأن تصحب لدينا مؤسسة إعلان تربوية لخدمة الاعلام الهادف للأطفال وفق معايير تربوية نفسية.

توزيع عالمي

كم عدد النسخ التي وزعت؟

● تم توزيع 80 ألف نسخة مجاناً لللاجئين السوريين ولأطفال اليمن، وأيضاً تم توزيع 4 آلاف نسخة في البوسنة والبنجاب والجزيرة الأسود، ونحن لا نطعم أي شيء إلا بتزكية المشيخة هناك، ونحن نطعم الآن 6 آلاف نسخة، ونحن مضطرون لعمل نسخ استثمارية وأن نحولها لتمثيلية سمعية، ونعمل على



الداعية خالد الخراز

الاعتصام بالكتاب والسنة أصل عظيم من أصول الإسلام، والتمسك بهما سبب رئيسي في النجاة من الفتن كلها. والدعوة إلى الاعتصام بالكتاب والسنة قد جاءت مقررة في القرآن بأساليب الترغيب، قال تعالى: (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً، فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً) النساء: 174 و175. وقال سبحانه: (فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم) الزخرف: 43. وقال عز وجل: (واعصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير) الحج: 78. وقال سبحانه: (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) آل عمران: 103.

وهذه الآيات كثيرة في القرآن، تدلنا على وجوب الاعتصام بالله تعالى، وكذلك جاءت أدلة السنة على هذا النحو أيضاً، فعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كان هذه موعظة مودع، فماذا تعهد علينا؟ فقال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدى فسيروا اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»، رواه أبو داود (4607) بسند صحيح.

وفي الحديث الآخر الصحيح: «تركت فيكم شيئين لن يفردا بعدهما: كتاب الله وسنتي، ولن يفرقا حتى يردا علي الحوض»، رواه الحاكم (1/192). قال ابن قيم الجوزية في «مدارج السالكين» (1/458): «ومدار السعادة النبوية والأخروية: على الاعتصام بالله، والاعتصام بحبله، ولا نجاة إلا لمن تمسك بهذين العصمتين. فأما الاعتصام بحبله: فإنه يعصم من الضلالة، والاعتصام به: يعصم من الهلكة، فإن السائر إلى الله كالسائر على طريق نحو مقصده، فهو محتاج إلى هداية الطريق، والسلامة فيها، فلا يصل إلى مقصده إلا بعد حصول هذين الأمرين له، فالدليل فكيف بعصمته من الضلالة، وأن يهده إلى الطريق، والعدة والقوة والسلاح التي بها تحصل له السلامة من قطاع الطريق وأقاتها.

فلااعتصام بحبل الله يوجب له الهداية واتباع الدليل، والاعتصام بالله يوجب له القوة والعدة والسلاح والمادة التي يستلزم بها في طريقه». وقال ابن القيم كذلك (1/459): «وأما الاعتصام به: فهو التوكل عليه، والامتثال به، والاحتماء به، وسؤاله أن يحيى العبد ويمنعه، ويعصمه ويدفع عنه، فإن ثمرة الاعتصام به: هو الدفع عن العبد، والله يدافع عن الذين آمنوا، فيدفع عن عبده المؤمن إذا اعتصم به كل سبب يفضي به إلى العطب، ويحميه منه، فيدفع عنه الشبهات والشهوات، ويكيد عبوه والظاهر والباطن، وشر نفسه، ويدفع عنه موجب أسباب الشر بعد انعقادها، بحسب قوة الاعتصام به وتمكنه، فتفتقد في حقه أسباب العطب، فيدفع عنه موجباتها ومسبباتها، والأمر بالاعتصام بإقائه النهي عن التفرق، وقد أكد المفسرون أن النهي عن التفرق جزء أساسي من معنى الآية، فهم يجمعون على ذلك النهي في تفسير قوله تعالى: (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) آل عمران: 103. إذ يقولون ما يفيد بالمجمل أن الله تعالى أمر المؤمنين بالتمسك بالجماعة، ونهاهم عن التفرق الذي هو سبب الضعف وذهاب القوة.

## اللجنة لديها 100 طالب يتيم وفقير بحاجة لمن يكفلهم داخل الكويت «طالب العلم» قدمت مساعدات لأكثر من 35 ألف طالب



مجموعة من طلاب العلم تكفلهم اللجنة

العلم، فعندما نحرص على دعم طالب فقير فإننا نساهم بشكل فعال في التنمية البشرية والاستثمار في البشر الذي يعد من أفضل وأنجح أنواع الاستثمار فيغدو ذلك الفرد مكوناً فعالاً في مجتمعه ولبنة صالحة. ولفت الخراز إلى أن لدى اللجنة 100 طالب يتيم حالياً متعثرين من الفقراء والأيتام في حاجة للدعم بكفالة شهرية بقيمة 10 دنانير يمكن من خلالها تلقاها اللجنة وتستحق للمساعدة ولكن لا يتوافر لدينا الدعم الكافي لمساندتها ففتح نقدم المساعدات طبقاً لما يتاح لدينا. واختتم الخراز بحث أهل الخير والمحسنين دعم اللجنة ومساندتها في دورها التعليمي الرائد الذي تقوم به داخل الكويت.



إبراهيم الخراز

الخراز: كفالة تعليم اليتيم الشهرية 10 دنانير تمكنه من مواصلة تعليمه كأبناء المسلمين المقتردين

قال مدير لجنة طالب العلم التابعة لجمعية النجاة الخيرية إبراهيم الخراز إن حرمان الأطفال من حقهم في التعليم «كارثة إنسانية» وبدورنا نسعى جاهدين لتعليم أبناء الجاليات الوافدة المعسرین والفقراء وذوي الدخل المحدود لخلق طاقات بشرية نافعة يعود نفعها لنفسها ولجتمعاتها وللعالم أجمع. وأعلن الخراز أن لجنة طالب العلم منذ التأسيس في عام 1993 قدمت مساعدات مالية استفاد منها أكثر من 35 ألف طالب علم داخل الكويت منهم بفضل الله جل وعلا من أصبح طبيباً يعالج المرضى ويخفف معاناتهم وآخر عمل في الهندسة يشيد ويشرف على المشاريع العملاقة التي تساهم في تنمية وعمران البلاد، وهذا معلم يربي الأجيال على الخلق والفضيلة والقيم وتلك مرضة تحرص على راحة المرضى والضعفاء. وأوضح أن غاية أهداف اللجنة بناء الإنسان الفرد والجماعة ببناءه ولامته والجهل والتخلف في زمن أصبح فيه الغلبة لسلطان

## اليقوب: «المنابر القرآنية» نظمت «كليات القرآن.. الوجوه والنظائر» بحضور نخبة من طلبة العلم



جانب من توزيع الشهادات على المتدربين



صباح اليقوب

المحمود العميد المساعد للشؤون الطلابية. وعن حيثيات الدورة وما دار فيها من أمور لافتة، ذكر اليقوب أن موضوعات الدورة تناولت عدة محاور مهمة منها: إثبات لغة آدم ﷺ، والإلزام بنظرية المشترك وبين أسباب وقوعه، والفرق بين الوجوه والنظائر وبين الكليات، وبين أهتات المصادر لهذا العلم، وذكر ثمرة القول بالمشترك في القرآن الكريم مع توضيح أبواب لغوية مرتبطة بالوجوه والنظائر، إضافة إلى التعليق على منظومة حسن البيان في مشترك القرآن للأيباري. وأوضح أن تلك الدورة انطلقت ضمن مشروع «عالية القراءات»، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،

دورة علمية قدمتها في كلية الشريعة بجامعة الكويت

عبر صباح اليقوب مدير عام جمعية المنابر القرآنية عن سعاداته بنجاح الجمعية في تنظيم الدورة العلمية بعنوان «كليات القرآن.. الوجوه والنظائر» في الفترة من 24 إلى 26 / 10 / 2016 التي حاضر فيها د.فهد الميموني مدير إدارة الشؤون التعليمية في المنابر، بالتعاون مع مركز القرآن الكريم وعلومه التابع لكلية الشريعة بجامعة الكويت، التي عقدت في قاعة دخالد الذكور، مبيناً أن عدد الحضور تجاوز 35 مشاركاً، وعن أهداف الدورة، أوضح اليقوب أنها تهدف إلى تأصيل المنطلقات الأولى إلى علم التفسير، وتقوية الجانب اللغوي عند طلبة الجامعة والدراسات العليا، إلى جانب ربط طلبة الدراسات العليا بالبحث في أبواب علوم القرآن وإخراج المخطوطات اللغوية. وشكر اليقوب كل من شارك فيها، لافتاً إلى أنه تم منح المشاركين شهادات حضور دورة تدريبية، وتم توزيع هذة الشهادات على الناجحين في الاختبار الذي قدم بعد الدورة، حيث شارك في التوزيع د.سعيد الأصبحي أمين سر جمعية المنابر القرآنية و د.محمد